### مؤتمر اهل العراق يتهم المالكي بدعم «ابادة السنة»

# بغداد: «الخطة الامنية» بدأت بعملية مداهمة واسعة في الأعظمية

بغداد ـ «القدس العربي»
ـ من ضياء السامرائي:

انطلقت الخطة الامنية الجديدة في بغداد وشنت قوات امريكية تتبعها عناصر من الجيش الجديد حملة عسكرية على مواطني حي الاعظمية واليرموك شمال وغرب بغداد، في عملية يعتبرها السنة حملات تطهير ضدهم وتهدف الى تهجيرهم من العاصمة بغداد حيث طالب المؤتمر العام لاهل العراق حكومة المالكي بتوضيح موقفها من جرائم الابادة الجماعية التي يتعرض لها سنة بغداد على ايدي الميليشيات وقوات وزارة الداخلية والتي كان اخرها ما حدث في حي العامل جنوبي غربي بغداد.

وقال المؤتمر العام، وهو واحد من ثلاثة تنظيمات تشكل جبهة التوافق السنية، في بيان تلقت «القدس العربي» نسخة منه «ان الامر لا يحتمل السكوت والمجاملات فليس من الممكن ان تدعي الحكومة انها حكومة عراقية لكل ابناء الشعب العراقي وتبارك او تسكت عن ابادة شريحة واسعة من العراقيين السنة في جرائم علنية ترتكبها الميليشيات والاجهزة الامنية في وضح النهار».

واعتبر المؤتمر هذه الاعمال التي قال ان «عصابات طائفية من ميليشيات جيش المهدي وقوات وزارة الداخلية تقوم بارتكابها تمثل جريمة ابادة منظمة ضد اهل السنة في حي العامل ادت الى افراغ هذا الحي منهم تماماً بعد سلسلة الجرائم والهجمات التي ادت الى قتل عدد كبير من الناس وحرق عدد من المنازل واختطاف العشرات وهدم وحرق المساجد كما هو حال جامع الشكور ومن قبله جامع العشرة المبشرة اللذين احرقا بالكامل وفجرت منارتاهما».

واوضح البيان ان هذه الجهات احتلت الثلاثاء جامع الاقطاب الاربعة الواقع في حي العامل «فيما لم تحرك الحكومة ساكناً».

وتابع ان المؤتمر العام لاهل العراق «يؤكد ان افراغ حي العامل من اهل السنة جريمة منظمة تأتي ضمن المشروع الطائفي المقيت المدعوم والموجه من ايران والرامي لافراغ بغداد من اهل السنة». وطالب البيان رئيس الوزراء نوري المالكي بالعمل «من اجل ان تكون الاجهزة الامنية لكل العراقيين لا ان تكون اجهزة قمع وابادة لا تعرف هدفاً غير اهل السنة».

وحذر من ان «استمرار هذه الاعمال ضد اهل السنة واستمرار سكوت الحكومة عليها لن يكون في مصلحة اي جهة ولن تفلح المخططات الايرانية الرامية لافراغ بغداد من العرب السنة والتي تنفذها الميليشيات الارهابية لانه لا يمكن لاي جهة وحتى الحكومة ان تعمل على الغاء وجود اهل السنة في بغداد او ان تستمر سياسة اقصائهم وتهميشهم».

جنود عراقيون يفتشون سيارة في بغداد امس (رويترز)

### مؤتمر لدول الجوار في بغداد في آذار المقبل بدعوة من المالكي

# مجلس النواب والامم المتحدة يتدخلان لحل مشكلة اللاجئين العراقيين في سورية

بغداد ـ «القدس العربي»:

كشف النائب العراقي عن كتلة الائتلاف العراقي الموحد الدكتور همام حمودي عن وجود فكرة لارسال وفد برلماني الى دمشق لحل مسألة اللاجئين العراقيين في سورية، موضحا عن اعتقاده بان يكون للمسؤولين السوريين موقف طيب في هذا الشأن مشيرا الى وجود اتصالات بين الخارجية العراقية والسفارة العراقية في سورية لحل هذه المشكلة.

وقال حمودي ان ممثل الامم المتحدة اشرف قاضي وعد خيرا في حل مشكلة العراقيين المتواجدين في سورية، حيث تم التباحث مع اشرف قاضي ممثل بعثة الامم المتحدة في العراق حول اوضاع العراقيين المتواجدين في سورية، وتشخيص وضعهم هل هم لاجئون ام سياح او زائرون.

حمودي أشار الى ان هناك اجتماعا لدول الجوار في بغداد مطلع شهر آذار (مارس) المقبل، وقال انه سيختلف عن الاجتماعات السابقة وستكون الدعوة لدول الجوار من قبل رئيس الوزراء نوري المالكي من اجل تبادل وجهات نظر بين الجميع للوصول الى وثيقة ستسمى وثيقة (بغداد) مهمتها وضع العراق في موقعه الاقليمي وجعله نقطة التقاء مصالح الجميع وملتقى حوار الجميع بما يملكه من علاقات واسعة مع كل دول الجوار وامريكا.

واضاف ان العراق لن يكون طرفاً مع اي محور ضد اي بلد وسيكون بابه مفتوحا للجميع لإرساء التعاون الاقليمي على الصعيد الامني والسياسي والاقتصادي في المنطقة كما سيكون نقطة سلام واستقرار وازدهار للجميع، هذه هي مهمات المؤتمر.

واوضح حمودي ان الاجتماع الذي دار مؤخرا بين اشرف قاضي واعضاء من مجلس النواب ركز على الخطة الامنية وانعكاساتها الاقليمية كون المشكلة في العراق تتعلق بموقف دول الجوار مما يجري في العراق سواء في الوضع الامني او في الوضع السياسي منه وان ممثل الامم المتحدة اشرف قاضي كان له دور طيب في جولته لدول الجوار ومنها سورية والسعودية.

وتابع : كما جرى الحديث عن ما اسماه (مخاوف) كل من السعودية وسورية حول النفوذ الايراني في العراق، مشيراً الى ان الاجتماع بحث ايضاً تطورات الوضع الامني في العراق وانعكاساتها على دول الجوار.

# ممثل العرب في لجنة المادة 140 يعلق عضويته ومظاهرات عربية تندد بأعمال الترحيل من كركوك

كركوك ـ «القدس العربي»:

قال رئيس اللجنة الفنية المنبثقة عن المادة 140 وممثل العرب في اللجنة الخاصة بتطبيع الاوضاع في كركوك الاربعاء انه قرر تعليق عضويته في اعمال اللجنة لحين العدول عن القرار الاخير الذي أصدرته والخاص باعادة العرب الوافدين الى كركوك لمناطقهم الاصلية وتعويضهم بـ20 مليون دينار وقطعة أرض.

وأوضح السيد محمد خليل «قررت تعليق عضويتي في اعمال اللجنة 140 الخاصة بتطبيع الاوضاع في كركوك وذلك نتيجة اصدار اللجنة قرارا يقضي باعادة العرب الوافدين الى المدينة لمناطقهم الاصلية وتعويضهم بـ (20) مليون دينار وقطعة ارض».

وأضاف «سأستمر في تعليق عضويتي باللجنة لحين العدول او تغيير القرار من قبل رئيس اللجنة ورئيس الوزراء».

وأشار إلى أنه أبلغ قراره لرئيس اللجنة ورئيس الوزراء.

وكانت كركوك قد شهدت امس تظاهرة كبيرة شارك فيها العشرات من العرب والتركمان طالبوا الحكومة العراقية العمل على تعديل او عدم تطبيق قرار لجنة تطبيع الاوضاع الذي صدر عن لجنة المادة 140 والخاصة باعادة العرب الوافدين الى كركوك مع تعويضهم بقطعة ارض ومبلغ 20 مليون دينار، فيما قالت جبهة التوافق العراقية إن القرار غير ملزم.

وقال السيد أحمد حميد العبيدي الامين العام للمجلس الاستشاري العربي «خرجنا اليوم لنقول لجميع المسؤولين إن كركوك عراقية ونحن ضد قرار لجنة تطبيع الاوضاع التي اصدرت قرارا باعادة العرب الى مناطقهم الاصلية وتعويضهم».

وأضاف «يجب الغاء القرار او العمل على حل يرضي جميع الاطراف المتآخية في مدينة كركوك لان تطبيق هذا القرار يعني تهجير الآلاف من العوائل في المدينة الى مناطق متوترة اصلا في العراق ونحن نشاهد آلاف العوائل التي هجرت من مناطقهم نتيجة العنف والتوتر الامني».

من جانبه قال السيد عبد الرحمن المنشد العبيدي رئيس المجلس العربي في كركوك وأحد زعماء قبائل العبيد إن قرار اللجنة «قرار متعجل بسبب عدم التريث ومناقشة الاطراف ذات العلاقة بالامر، اذ ان الدستور العراقي يعطي الحق للمواطن التملك في اي منطقة من البلاد».

وأضاف أن «لجنة تعديل الدستور تعمل من اجل سد عدد كبير من الامور التي يجب اعادة النظر فيها ومنها المادة 140 وعليه فان اي تطبيق لهذه المادة يعني استباق عمل تلك اللجنة وعليه يجب عدم التسرع في تطبيق هذا القرار والعمل على تخيير العرب في البقاء او الرحيل عن كركوك».

وقال «لسنا ضد عودة الاكراد الى المدينة، ولكن الخطأ لا يعالج بالخطأ».

وقال السيد راضي قادر احد المشاركين في التظاهرة «نطالب بتدخل دولي لحل مشكلة كركوك وارضاء جميع الاطراف».

من جهة أخرى انتقدت جبهة التوافق العراقية قرار لجنة المادة 140، وقال الناطق الرسمي باسم الجبهة إن هذا القرار غير ملزم كونه يجب احالته الى مجلس الوزراء ليترجم الى واقع عملي.

وقال سليم عبد الله الجبوري «من الضروري ان يطرح هذا القرار على مجلس النواب حتى يتبين موقف الجميع، لذلك رأينا ألا يتم تنفيذ توصيات لجنة 140».

وكانت لجنة تنفيذ (المادة 140) قررت في اجتماعها الاحد الماضي تخيير العرب الوافدين إلى مدينة كركوك بالعودة إلى مناطقهم الأصلية مع منحهم أرضا سكنية مع (20) مليون دينار كتعويض.

# دور سعودي محفوف بالمخاطر

تتمة من الصفحة الاولى

نجاح الدور السعودي الجديد يظل موضع شك، فالعلاقات السعودية مع عدد كبير من الدول العربية تتراوح بين السيئة والفاترة. فهي متوترة مع كل من سورية وليبيا وقطر، وغير موجودة مع «العراق الجديد» لطبيعة حكومته الموالية لإيران، وقوية مع طرف وضعيفة مع آخر في لبنان، وباردة مع كل من السودان وتونس، وغير واضحة المعالم مع اليمن والجزائر. وربما تصبح الصورة اكثر وضوحا من خلال حجم المشاركة ومستواها في قمة الرياض العربية المقبلة.

ومن المفارقة، ان الحكومة السعودية وفي ظل قرارها بالانكفاء الداخلي، والابتعاد عن اي دور عربي بعد المواجهة الشهيرة بين العاهل السعودي الملك عبد الله والرئيس الليبي معمر القذافي، استصدرت قرارا عن جامعة الدول العربية بجعل منتجع شرم الشيخ المكان الدائم لانعقاد اجتماعات مؤسسة القمة العربية تجنبا لاي مواجهات جديدة، ورغبة في عدم استضافة اي قمة يحضرها زعماء مشاغبون مثل الزعيم الليبي، ولإعفاء العاهل السعودي من المشاركة في القمم للغرض نفسه، مثلما حدث في قمتي تونس والجزائر الاخيرتين.

الآن، وفي ظل سعي السعودية لقيادة العمل العربي، ولعب دور رأس الحربة في مواجهة المشروع الايراني، تخلت الحكومة السعودية عن تحفظاتها السابقة وقررت استضافة القمة المقبلة في الرياض.

انها مقامرة سعودية محفوفة بالمخاطر، لأن السعودية التي لعبت دورا عربيا فاعلا في الثمانينات والتسعينات هي غيرها في القرن الواحد والعشرين، كما ان الظروف العربية ايضا تغيرت. ففي الماضي لم تكن السعودية طرفا في لعبة المحاور، وحتى عندما دخلت فيها في مواجهة نظام صدام حسين تحت لافتة تحرير العراق، كانت تجمع تحت عباءتها سورية الثورية، ومصر الثقل البشري، ودول الخليج الثرية جنبا الى جنب مع حياد او مباركة من ايران القوة الاقليمية العظمى. الآن الصورة مختلفة تماما.

مواجهة نظام محاصر مجوع ومعزول مثل نظام صدام حسين ربما تبدو سهلة للغاية بالمقارنة مع مواجهة نظام ايراني قوي، يملك ترسانة عسكرية قوية، وتحالفات دولية صلبة (الصين والهند وروسيا)، واقليمية اكثر صلابة (سورية وحزب الله في لبنان وحماس في فلسطين).

فمثلما تستطيع الحكومة السعودية التهديد باغراق الاسواق النفطية بكميات اضافية لخفض الاسعار بما يجعل ايران عاجزة عن تمويل حلفائها في العراق ولبنان، وتهديداتها الاخرى بدعم ميليشيات سنية في العراق بالمال والسلاح لمواجهة نظيراتها الشيعية، فإنه من المنطق ايضا التنبه الى ان ايران تملك ايضا اوراقا يمكن ان تستخدمها بفاعلية ضد تحالف العرب المعتدلين بزعامة السعودية، خاصة ان ابرز هذه الاوراق الأقليات الشيعية في منطقة الخليج والسعودية على وجه التحديد، وهي اقليات مضطهدة وغالبيتها من اصول ايرانية، بل ان الغالبية من ابنائها يتحدثون الفارسية في منازلهم.

ايران تملك خبرة واسعة في التخريب، واذا اضفنا الخبرات السورية الى خبراتها في هذا الاطار فان الصورة ستبدو قاتمة بالنسبة الى من يعتقدون بسهولة التصدي لها دون ان يملكوا اوراقا مماثلة في هذا المضمار غير سلاح المال.

مشكلة السعودية الأساسية تكمن في انها قد تستطيع ابعاد حماس وسورية عن ايران ولكنها لا تستطيع ابعاد حليفتها امريكا عن اسرائيل، او ان تقلل من ارهابها الذي تمارسه على الفلسطينيين وآخر فصوله توسيع الحفريات تحت المسجد الأقصى في تحد سافر لتحالف المعتدلين وخادم الحرمين الشريفين الذي يتزعمه.

### توقعات بترشيح مطلك الجبوري بديلا عنه

# اتجاه لإقالة المشهداني من رئاسة البرلمان

بغداد ـ «القدس العربي»
ـ من هاني عاشور :

بعد هدوء لعدة اشهر عادت الى الواجهة قضية مطالبة بعض البرلمانيين العراقيين بتغيير رئيس مجلس النواب العراقي محمود المشهداني، فيما تشير توقعات من مصادر مقربة من الكتل السياسية في البرلمان الى احتمال ترشيح النائب عبد مطلك الجبوري نائب رئيس الوزراء السابق خلال فترة حكم الجعفري لهذا المنصب، فيما اكد نائب برلماني من التحالف الكردستاني فرياد راوندوزي ان كتلة الائتلاف عقدت اجتماعاً قبل يومين بشأن تغيير رئيس مجلس النواب الدكتور محمود المشهداني، واوضح راوندوزي «ان مصادر من داخل الائتلاف اكدت له ان الاجتماع اعتبر الخطوة الاولى باتجاه تغيير المشهداني، مشيراً الى وجود اجماع لدى الكتل السياسية لتغيير رئيس المجلس، لافتاً الى ان قيادات في جبهة التوافق اعربت له عن هذه الرغبة، وبين النائب راوندوزي ان النائب عن حزب الفضيلة جابر خليفة اكد له ان اللجنة السباعية في كتلة الائتلاف عقدت اجتماعاً وبحثت مسألة تغيير رئيس مجلس النواب، لافتاً الى اعتراض حزب الفضيلة على هذه المطالبة.

من جانبه اكد المتحدث الرسمي باسم جبهة التوافق الدكتور سليم عبد الله عدم موافقة الجبهة على ان يكون مجلس النواب عرضة للابتزاز السياسي، مؤكداً تمسك الجبهة بالدكتور المشهداني، غير ان معلومات تشير الى ان الحزب الاسلامي لا يمانع في استبدال المشهداني حيث كان حريصا في وقت سابق على ترشيح احد قيادييه لهذا المنصب، وكان نحو عشرين عضوا من كتلة التوافق قد طالبوا في وقت سابق باقالة المشهداني الذي تعرض لانتقادات حادة بسبب سوء ادارته لجلسات البرلمان واستخدامه اساليب غير مسموح بها في التعامل، بينما كانت فضائية «الزوراء» التابعة لعضو البرلمان مرفوع الحصانة مشعان الجبوري تتهم المشهداني بالخضوع لايران، ويواجه المشهداني اصلا رفضا من بعض النواب من كتلة الجبوري وكتلة صالح المطلك وبعض نواب التوافق.

# مقتل 15 عراقيا في اعمال عنف جديدة

■ بغداد ـ اف ب: اعلنت مصادر امنية عراقية مقتل 15 شخصا، بينهم اربعة من عناصر الشرطة في الفلوجة، واصابة اخرين بجروح في اعمال عنف طالت مناطق متفرقة في العراق امس الاربعاء.

واوضحت ان «شخصا قتل واصيب اخر بجروح من العاملين في مجلس الوزراء جراء اطلاق نار استهدف سيارتهم على الطريق الرئيسي قرب جامع ابن تيمية (ام الطبول سابقا، غرب بغداد)». واضافت المصادر ان «اربعة اشخاص بينهم ضابط شرطة اصيبوا بجروح بانفجار عبوة ناسفة في منطقة بغداد الجديدة (شرق بغداد)».

كما اعلن مصدر في وزارة الدفاع «مقتل شخص واصابة ثلاثة اخرين من موظفي وزارة الداخلية بانفجار عبوة ناسفة استهدفت سيارتهم في حي الكرادة (وسط بغداد)».

واضاف ان «شخصا قتل واصيب سبعة اخرون بجروح جراء سقوط قذيفتي هاون في منطقة الراشدية، عند الاطراف الشمالية الشرقية لبغداد».

وفي الفلوجة (50 كم غرب بغداد)، قال النقيب في الشرطة فيصل احمد ان «قناصة قتلوا اربعة من عناصر الشرطة بينما كانوا في دورية على الطريق الرئيسي» في المدينة.

وفي الموصل (370 كلم شمال بغداد)، اعلن العقيد عبد الكريم الجبوري من الشرطة «مقتل رجل وزوجته بنيران مسلحين في حي العريبي (غرب)».

وفي بلد (70 كم شمال بغداد)، قتل مسلحون رجلين وامرأة باطلاق النار على سيارة كانوا يستقلونها، وفقا للشرطة.

# الامم المتحدة: على العالم ان يدعم الاردن وسورية في مساعدة اللاجئين العراقيين

■ عمان ـ اف ب: دعا المفوض الاعلى للامم المتحدة لشؤون اللاجئين انطونيو غوتيريس امس الاربعاء المجتمع الدولي الى دعم الاردن وسورية في تقديم المساعدة لمئات الالاف من العراقيين الذين لجأوا الى هذين البلدين الجارين.

وقال غوتيريس خلال مؤتمر صحافي في عمان قبيل توجهه الى سورية «اوجه ندائي بقوة الى المجتمع الدولي (...) بان يدعم الدول التي قدمت تضحيات كبيرة كما هي الحال بالتحديد مع الاردن وسورية».

واضاف «التضحيات التي قدمتها هذه الدول مميزة وعلى المجتمع الدولي ان يدرك مسؤوليته الكاملة عن دعمها».

ووفقا للمفوضية العليا لشؤون اللاجئين، فان نحو مليوني شخص نزحوا من العراق منذ اجتاحه تحالف دولي بقيادة الولايات المتحدة في 2003، واستقر 750 الفا منهم في الاردن ونحو مليون في سورية مما شكل ضغطا على الموارد في هذين البلدين. وشدد غوتيريس على ان هذه الارقام عبارة عن تقديرات، وقال ان الاردن سيقوم باحصاء اعداد العراقيين في المملكة.

وقال غوتيريس الذي اجرى مباحثات مع كبار المسؤولين الاردنيين ان «الحكومة الاردنية تتعاقد الآن مع منظمة دولية مستقلة ذات مصداقية لإجراء مسح لاعداد العراقيين في الاردن».

واضاف ان «هذا عامل مهم جدا لنا لانه سيساعد في توضيح نوع احتياجاتهم ونوع المساعدة والدعم الذي يحتاجونه ومتطلبات الحماية التي يجب التعامل معها».

وقال غوتيريس «مشكلة المساعدة اهملت من قبل المجتمع الدولي وسنقوم بعقد مؤتمر حول اللاجئين العراقيين في جنيف في نيسان (ابريل) المقبل».

واضاف «ليس من العدل ان يكون العبء غير متقاسم بشكل فعال».

ووصل غوتيريس الى الاردن بعد زيارة للسعودية والكويت، وقال انه سيلتقي مسؤولين في الحكومة العراقية في دمشق.

# هيئة علماء المسلمين تطالب حكومة المالكي بالتنحي

■ بغداد ـ «القدس العربي»: أصدرت «هيئة علماء المسلمين» العراقية بياناً تلقت «القدس العربي» نسخه منه، طالبت فيه حكومة «نوري المالكي»، الموالية للاحتلال، بالتنحي، مؤكدة أنها لم تعد قادرة على حفظ أمن العراقيين.

وحمّلت الهيئة الاحتلال الأمريكي، والحكومة وأجهزتها الأمنية التي تسيطر عليها العناصر الطائفية، والكتل السياسية وميليشياتها الدموية، وخاصة فرق الموت الشيعية، المرتبطة ببرامج خارجية وأطراف أخرى تمارس «الإرهاب» لغايات شتى، ويذهب ضحيتها عدد كبير من أبناء شعبنا الأبرياء من كل المكونات العراقية، خاصة السنّة منهم.

واعتبرت الهيئة في بيانها أن ما حدث في منطقة «الزركة»، بمدينة النجف، «مجزرة فظيعة تقشعر لها الأبدان». كما أشارت الهيئة إلى ما تعرضت له قرية «السمرة»، جنوب شرق العاصمة بغداد، مؤكدة أن أكثر من 90 % من منازل أهلها أبيدت على يد قوات أمريكية وعراقية، بالإضافة إلى التفجيرات التي وقعت في «كركوك» و«الحلة»، وانفجار «الصدرية» في بغداد الذي قالت عنه الهيئة: «إنه يحمل علامات استفهام كثيرة»، حسب تعبيرها.

كما حذرت الهيئة من أن استمرار «مسلسل القتل في العراق سيؤدي إلى انقراض أجيال وتوالي كوارث، وليس لذلك من مبرر سوى بقاء مجموعة من الساسة متحالفة مع المحتل على سدة الحكم لتحقق مصالحه، وهذا ليس عدلاً»، وفق ما جاء في بيان الهيئة.

# صحيفة كردية: المالكي امر بـ«اخفاء» قيادات جيش المهدي في ايران

■ اربيل ـ «القدس العربي»: اوردت صحيفة (كوردستانيوز) الالكترونية بنشرتها الخبرية نص الخطاب «الرسمي» الذي وجهه «رئيس الوزراء العراقي» نوري المالكي بتاريخ 14 كانون الثاني (يناير) الماضي الى كل من السفارة الايرانية في العراق والمجلس الاعلى للثورة الاسلامية بقيادة عبدالعزيز الحكيم والزعيم الشيعي مقتدى الصدر. ويطلب المالكي في الخطاب، المنسوب اليه، «نقل قيادات الصف الاول من جيش المهدي الى ايران بغية الحفاظ على حياتهم من الهجمات الامريكية، ونقل قيادات الصف الثاني الى محافظات الجنوب لحين انجلاء الموقف». واشارت «الوثيقة» التي نشرتها الصحيفة الى ان «قيادات الصف الاول من جيش المهدي مرتبطون تنظيميا بقيادة الحرس الثوري الايراني وهم 11 عنصرا قياديا في جيش المهدي».

وبحسب الموقع، فان الوثيقة «صدرت» عن مكتب رئيس الوزراء العراقي و«بتوقيع» نوري المالكي برقم ف/147/3/3 في 14 كانون الثاني/ يناير 2007 وادعت انها حصلت على نسخة منها من مصادرها «الخاصة».

# ايطاليا تعتزم محاكمة جندي أمريكي قتل رجل مخابرات في العراق

■ روما ـ رويترز: قال ممثلو ادعاء ان قاضيا ايطاليا أمر امس الاربعاء بمحاكمة جندي أمريكي بتهمة قتل رجل مخابرات ايطالي في العراق عام 2005 بينما كان يرافق رهينة ايطالية الى منطقة آمنة بعد ان ساهم في اطلاق سراحها. واتهم ماريو لوزانو من الفوج 69 مشاة بالجيش الامريكي بالقتل العمد لإطلاقه الرصاص على نيكولا كاليباري عند نقطة تفتيش بالقرب من مطار بغداد. كما وجه اليه اتهامان بالشروع في القتل فيما يخص الضابط الايطالي الثاني الذي كان يقود السيارة والآخر للرهينة المحررة. وقال ممثلو الادعاء أن المحاكمة ستبدأ غيابيا يوم 17 نيسان (ابريل).

# خطف دبلوماسي ايراني «عمل غير مقبول» بنظر باريس

■ باريس ـ اف ب: نددت وزارة الخارجية الفرنسية امس الاربعاء بخطف دبلوماسي ايراني الاحد في بغداد معتبرة الامر «عملا غير مقبول».

وقال المتحدث باسم الخارجية جان باتيست ماتيي للصحافيين «تبلغنا بقلق خطف احد افراد السفارة الايرانية في بغداد. اننا نندد بهذا العمل غير المقبول». وتابع «ندعو الى اطلاق سراحه فورا وكذلك جميع الاشخاص المحتجزين قسرا في العراق». وخطف جلال شرفي (40 سنة) المسؤول الثاني في السفارة الايرانية في بغداد الاحد في احد احياء العاصمة العراقية والذي غالبية سكانه من الشيعة.

واعلنت وزارة الخارجية الايرانية الثلاثاء ان الخاطفين «على علاقة بقوات وزارة الدفاع (العراقية) الخاضعة لإشراف القوات الامريكية».

# احتجاز ضباط فيما يتصل بخطف دبلوماسي ايراني

■ بغداد ـ رويترز: قال وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري امس الاربعاء ان أربعة ضباط عسكريين عراقيين محتجزون الآن فيما يتصل بحادث خطف دبلوماسي ايراني هذا الاسبوع في بغداد. وقال زيباري في مؤتمر صحافي ان المحتجزين ضباط عسكريون ويجري استجوابهم بشأن الجهة التي أمرت بخطف الدبلوماسي. وكان ما يصل الى 30 مسلحا يرتدون زي الجيش العراقي قد خطفوا جلال شرفي السكرتير الثاني في السفارة الايرانية يوم الاحد. وقال زيباري ان الضباط الاربعة لا تربطهم على ما يبدو صلة بالحكومة لكنه لم يخض في تفاصيل. وأنحت ايران باللائمة على الولايات المتحدة وطالبت باطلاق سراح شرفي. ويرفض الجيش الامريكي هذا الاتهام لكن الحادث ينذر بمزيد من التوتر بين الولايات المتحدة وايران وهو توتر شديد بالفعل بسبب الخلاف حول برنامج طهران النووي. وكانت القوات الامريكية في العراق قد اعتقلت عددا من الايرانيين بينهم دبلوماسيون خلال الشهرين الاخيرين وما زالت تحتجز خمسة ايرانيين. وتتهم واشنطن ايران بمساعدة المسلحين الذين يقاتلون القوات الامريكية في العراق وتعهد الرئيس الامريكي جورج بوش بوقف ذلك الدعم. وقال مسؤول عراقي الثلاثاء ان رجال شرطة كانوا قريبين من موقع خطف الدبلوماسي الايراني أطلقوا النار على المسلحين وألقوا القبض على ستة منهم. وقام مسؤولون أمنيون باقتياد الرجال الستة من مركز محلي للشرطة على ما يبدو قائلين انهم سينقلونهم الى مبنى الجرائم الخطيرة في بغداد. لكن الشرطة المحلية اكتشفت لاحقا أن المشتبه في ضلوعهم في عملية الخطف لم يصلوا الى هناك مطلقا.

القدس العربي
AL-QUDS AL-ARABI
خدمة جديدة في بروكسل!
اشترك الآن في جريدة «القدس العربي» وسيتم توصيلها الى مقر عملك او الى بيتك كل صباح
لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بوكيلنا المعتمد في بروكسل
هاتف: 0474 70 81 22
ايميل: eapagency@eapagency.eu